

## الاختلاف و موقفنا منه (7) مواصلة الحديث في أبرز سمات أهل

### الاختلاف والتفرق تعود إلى مصادر التلقي ...

خالد السبتي

ان الحمد لله نحمده و نستعين به و نستغفره و نعوذ بالله من شرور انفسنا و سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له و من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:01

و حده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده و رسوله صلى الله وسلام وبارك عليه وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد وما زلتنا نتحدث اليها الاحبة عن اسباب الاختلاف والتفرق و ذكرنا - 00:00:15

من سمات هؤلاء ومن ابرز سماتهم كثرة التفرق والاختلاف على اقل الاشياء وادنى الامور ذكرنا طرفا من احوال الخوارج وفرقهم واواصل في هذا الحديث من الخوارج طائفة يقال لها الصفرية - 00:00:36

هؤلاء اتباع زياد ابن الصفر هؤلاء اتخذوا عمران ابن حطان زعيما واما ما لهم وعمران ابن حطان يقولون بأنه كان من العباد النساك وهو من الشعراء الشجعان وكان شديدا في مذهب الصفرية - 00:01:02

وهو الذي مدح عبدالرحمن بن ملجم الذي قتل عليا رضي الله تعالى عنه وارضاه وقال فيه ابياته المشهورة هي ضربة من تقي ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش - 00:01:29

رضوانا اني لاذكره يوما فاحسبيها او في البرية عند الله ميزانا العافية الضلال المبين على ابن ابي طالب عندهم بهذه المنزلة يتقررون الى الله بقتله وهذا يعد قاتله من اعظم الناس منزلة عند الله جل جلاله هكذا يبلغ - 00:01:44

الضلال باصحابه. طائفة اخرى من هؤلاء يقال لهم العجارة هؤلاء اتباع عبد الكرييم ابن عجرد وهذا كان من اتباع عطية ابن الاسود الحنفي الذي مضى طرفه من خبره. العجارة هؤلاء - 00:02:08

افترقوا الى عشر فرق وذكر بعض اهل العلم انهم افترقوا الى خمسة عشرة فرقة واحدة العجارية ينقسمون الى هذه الفرق الكثيرة يجمعهم القول بان الطفل يدعى اذا بلغ و تجب - 00:02:27

البراءة منه قبل ذلك يعني لا يحكمون ب الاسلام يعني كل من عنده اولاد وبنات او ذكور واناث ابناء وبنات فانه اذا بلغوا يعرض عليهم الاسلام. قبل ذلك لا يتولاهم. تصور هذا المذهب - 00:02:48

وكيف ينشأ هؤلاء الاطفال في احضان هؤلاء القساة ويقولون لابد ان يدعى الى الاسلام او يصف الاسلام و اختلفوا مع طوائف الخوارج الاخرى كالازارقة وغيرهم. لاحظوا القضية ما عادت تقف عند قولهم مثلا - 00:03:03

بتکفير المحکمة مثلا كما كان بدایة الخوارج لا حکم الا لله کلمة حق اريد بها باطل هؤلاء العجارة يرون ان سورۃ یوسف لمیست من القرآن یقولون لا يمكن ان تكون سورۃ - 00:03:24

او قصہ تحتوي على عشق و تكون من سور القرآن بل هي قصہ من القصاص لاحظ المذاہب الان والاراء هؤلاء الخوارج وصلت القضية الى انکار سورۃ مجمع عليها من کتاب الله تبارک وتعالی هكذا یفعل الشیطان - 00:03:41

بهؤلاء المنحرفين فما یقف الانحراف عند حد نسأل الله العافية. من فرق هؤلاء فرقة يقال لها الشعيبة هؤلاء ظهر زعيمهم الذي یدعى بشعیب رجل یقال له شعیب اختلف مع رجل من الخوارج اسمه میمون - 00:04:03

ما سبب هذا الاختلاف انظروا الى العقول والفقه والفهم وانا ارد هذا من اجل ان تعجب وان تحمد الله عز وجل على نعمة العقل

والسنة والعلم والسلامة من هذه الاهواء والبدع والضلالات وان تتمسك - 00:04:23

بلزوم الكتاب والسنة وان تعتصم بذلك وان تبتعد عن الشر واهله والفتن واصحابها انظر هذا الرجل شعيب كان لميمون على شعيب ما له تقاضاه قال اعطيوني مالي فقال شعيب اعطيك ان شاء الله - 00:04:42

فقال ميمون قد شاء الله ذلك الساعة هات المال فقال شعيب لو كان قد شاء ذلك لم استطع الا اعطيك. يعني لو شاءه الان فلا بد ان اعطيك الان فقال ميمون قد امرك الله بذلك وكل ما امر به فقد شاءه. وما لم يشأ لم يأمر به. لاحظ هنا لا يفرقون بين الامر الكوني -

00:05:01

والامر الشرعي الذي يعرفه الصغار اهل السنة صغار التلاميذ لاحظ فانقسموا وافترقت العجارة عند ذلك فتتبع قوم شعيبا وقيل لهم الشعيبية على قضية اقضني المال الذي عندك او قسموا الى فرقتين - 00:05:24

ادي فهنا تبع قوم ميمونا وتبع الاخرين شعيبا وكتبوا في ذلك الى عبد الكريم ابن عجرد عبد الكريم بن عجرد هو الزعيم وكان محبوسا في السجن فكتابوه فارسل في الجواب انما نقول ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. ولا نلحق بالله سوءا - 00:05:45  
هذا الجواب فوصل الجواب اليهم ولكن عبدالكريم هذا كان قد توفي حين وصول الجواب مات في الحبس فلما وصلهم الجواب ادعى ميمون انه قال بقوله قال هو يوافقني يقول لانه قال لا نلحق بالله سوءا - 00:06:09

وقال شعيب بل قال بقولي لانه قال نقول ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لاحظ الان يتربكون ائمة السنة والعلماء الاعلام الائمة الجبال ويختلفون على قول عبد الكريم هذا المجهول - 00:06:29

الخارجي فمالت الخازمية واكثر العجارة الى قول شعيب. ومالت الحمزية مع القردية الى ميمون ثم زادت الميمونية على كفرها في القدر نوعا من المجنوسية فاباحوا نكاح بنات البنات وبنات البنين - 00:06:45

القضية ما توقف عند لا حكم الا لله ورأوا قتال السلطان هذا مفروغ منه عند الخارج وهو من اصولهم الخروج على ائمة المسلمين وليس ذلك فقط ومن رضي بحكمه فقتاله فرض - 00:07:04

من رضي بحكمه فاما من انكره فلا يرون قتله الا اذا اغار عليهم. يعني احد يقول مثلا حكم السلطان غير شرعي لا يتعرضون له هؤلاء الفرقة ذي الا اذا اذا عابهم - 00:07:22

الا اذا انتقدتهم فهنا يرون قتله او كان دليلا للسلطان يعني يعتقدون انه يبلغ خبرهم الى السلطان او يشي بهم فهذا عندهم يجب قتله من هؤلاء ايضا طائفة يقال لها المعلومية - 00:07:41

وطائفة اخرى اسمها المجهولية فهو لاء من الخازمية لكن المعلومية خالفت من سبقها من الخارج في شيئين. ادعوا ان من لم يعرف ربه تبارك وتعالى بجميع اسمائه الحسنى فهو وجاهل به كافر. والثاني انهم قالوا ان افعال العباد غير مخلوقة لله تعالى -

00:08:02

يعني قالوا بقول القردية المجهولية قالوا كقول المعلومية بوجوب معرفة الله باسمائه معرفة الاسماء الحسنى ان هذا يجب لكنهم قالوا يكفي ان يعرف بعضها ولو جهل البعض فقيل لهم المجهولية - 00:08:26

هل يعقل هذا ينقسمون بهذه الطريقة. يقولون من عرف ربه ببعض اسمائه فقد عرفه. وحكموا بکفر المعلومية لأنهم قالوا يجب ان يعرف بجميع الاسماء والا فانه يكون كافرا. فقالوا لهم كفار بذلك - 00:08:43

نسأل الله العافية طائفة منهم يقال لها السلطانية انا لست اعرف الان بفرق الخارج لكنني اذكر هذه العجائب وكيف ينقسمون؟ هؤلاء منسوبون الى سلط ابن عثمان وقيل صلت ابن ابي الصلت - 00:09:01

وكان من العجارة غير انه قال اذا استجاب لنا الرجل واسلم توليناه وبرئنا من اطفاله لانه ليس لهم اسلام حتى يدركون فيدعون حين اذ الى الاسلام لاحظ طائفة يقال لها الحمزية - 00:09:15

اتباع حمزة ابن اكرك الذي عاث في سجستان وخرسان كرمان وتلك البلاد وهزم الجيوش الكثيرة هذا في الاصل كان من العجارة الخازمية ثم خالفهم في باب القدر والاستطاعة فقال بقول القردية فاكتثرته الخازمية في ذلك - 00:09:30

ثم زعم مع ذلك ان اطفال المشركين في النار فاكرته القدرة في ذلك ثم انه والى القعدة من الخوارج يعني الذين لم يهاجروا اليه مع قوله بتکفير من لا يوافقه - 00:09:52

على قتال مخالفيه من فرق هذه الامة. الذي يقول لا يحق لك ان تقاتل هؤلاء ايا كانوا لانه كان يقاتل الخوارج ايضا. هذا عنده کافر من انکر عليه قتال من خالقه فهو کافر - 00:10:05

نسائل الله العافية ويقول بان هؤلاء من المشركين يعني الذين يخالفونه في قتال اولئك وكان اذا قاتل قوما وهرمهم امر باحرار اموالهم وعقل دوابهم وكان مع ذلك يقتل الاسرى من المخالفين - 00:10:20

هذا ظهر في ایام الرشید وبقي الناس في فتنته الى ایام المأمون وقعت امور وعظام على يده هذا بدأ بقتال البیهصیة طائفه من الخوارج وقتل الكثير منهم ثم بایعه موافقوه بعد ذلك - 00:10:36

بالخلافة وصار يدعى بامیر المؤمنین وقالوا فيه اشياء اشعار ومداح حمزة هذا ارسل سرية الى الخازمية من الخوارج فقتل منهم مقتلة عظيمة ثم ذهب بنفسه على رأس جيش الى هرات - 00:10:58

فمنه اهلها من دخولها ماذا صار يفعل؟ صار يستعرض الناس خارج المدينة. يضع حواجز ثم بعد ذلك اللي يأتون من خارج البلد يريدون دخول بلد او يخرجون منها فيقتلهم. فقتل خلقا كثيرا فخرج اليه عمرو ابن يزيد الازدي. هذا والي هرات مع - 00:11:15

فdamت الحرب بينهم شهورا قتل من اهل هرات جماعة كبيرة جدا ثم اغار حمزة على مناطق قربة ومحاذية من ارياف بهارات - فdamت الحرب مدة طويلة احرق اموال هؤلاء وعقر اشجارهم. ثم بعد ذلك وصل الى سجستان. فمنعه اهل بعض تلك النواحي -

00:11:33

من دخول البلد فصار يستعرض الناس خارجها بالسيف. كل من اجتاز في تلك الصحراe قتله ثم تنکر لاهل بعض تلك النواحي يعني صارabis جنده بالسوداد الذي كان شعارا لجند السلطان يعني للعباسيين. فالبسهم السوداد ليخدع اهل البلد. فبلغهم ذلك يعني عرفوا.

قيل لهم ترى الرجل ليس لباس - 00:11:59

الجيش جيش الدولة العباسية فعندها منعوه من دخول البلدة فعقر نخلهم وقتل المجتازين في صحاريهم ثم قصد ناحية هناك اخرى وقتل بها الكثير من الخوارج الخليفة وعقر اشجارهم واحرق اموالهم - 00:12:25

وانهزم رئيسهم يقال له مسعود بن قيس وعبر في هزيمته واديا وغرق هناك اللي هو مسعود فشك اتباعه اتباع مسعود في موته وصاروا ينتظرون بعد ذلك يعتقدون برجعته قرона متتابعة. لاحظ الان عندهم امام غائب - 00:12:43

ما اعادت القضية كما بدأوا لا حكم الا لله ثم بعد ذلك رجع حمزة هذا من كرمان واغار في طريقه على بست ونواحي في نيسابور. وكان بها من الخوارج الثعالبة فقتلهم وdamت فتنته بتلك النواحي في اخر ایام الرشید. وفي بداية خلافة المأمون - 00:13:04

فلما تمكن المأمون من الخلافة كتب الى حمزة كتابا استدعاه فيه الى طاعته. فما زاد الا عتوا في امره. فبعث المأمون بطاهر ابن الحسين لقتاله. فدارت بينهم الحروب قتلت فيها من الفريقين اكثر من ثلاثين الفا. هذا زعيم واحد من زعماء الخوارج. اكثر من ثلاثين الفا وانهزم فيها حمزة الى كرمان - 00:13:27

فذهب الى بعض تلك الجبال من فرق هؤلاء الثعالبة اتباع ثعلبة ابن مشكان. هؤلاء يدعون امامته بعد عبد الكريم ابن عرج. الذي مات في الحبس. ويزعم هذا ان عبد الكريم ابن عجرد كان ااما - 00:13:53

قبل ان يخالفه ثعلبة في حكم الاطفال. فلما اختلفا في ذلك كفر ابن عجرد وصار ثعلبة هو الامام في نظري هؤلاء. ما هو السبب في اختلافهما انظر الى السبب. السبب ان رجلا من العجارة خطب الى ثعلبة ابنته. قال زوجني ابنتك - 00:14:09

واذکر لي مهرها ثم ارسل امراة الى امي تلك البنت يسألها هل بلغت البنت؟ فان كانت قد بلغت وصفت الاسلام على الشرط الذي يعتبره العجارة لانهم لا يعتبرون للصغير قبل البلوغ لا يعتبرون له - 00:14:30

اسلاما فيريدون ان يمتحنوها قبل ان يتزوجها اذا كانت قد بلغت فيقول اذا اجتازت الامتحان فالمهر لا تسأل عنه يعني نعطيك ما شئت. فقالت امها هي مسلمة في الولاية. يعني يکفي انها بنت مسلمين - 00:14:45

بلغت ام لم تبلغ فاخبر بذلك عبد الكرييم ابن عجرد وتعلبة ابن مشكان. فاختار عبد الكرييم البراءة من الاطفال قبل البلوغ. وقال تعلبة

نحن على ولائهم صغاراً وكباراً الى ان لنا منهم انكار للحق - 00:15:01

فلما اختلفوا في ذلك برأ كل واحد منها من صاحبه وصار اتباع كل واحد منها فرقاً. لاحظ على قضية خطبة فتح انقسموا هذا

الانقسام صارت الشعالب بعد ذلك ست فرق - 00:15:19

فرقة اقامت على امام الشعلبة ولم تقل بامامة احد بعد تعلبة. ولم يكتروا لما وقع من خلاف من فرق هؤلاء ايضا طائفة يقال لهم

المعبدية قالوا بامامة رجل منهم بعد تعلبة اسمه معبد - 00:15:37

خالف جمهور الشعالبة في اخذ الزكاة من العبيد اذا كانوا اغنياء وكيف يكون المملوك غنياً وهو وما يملك لسيده. لكن هكذا قالوا

اذا كان فقيراً فانه يعطى ايضاً من الزكاة - 00:15:57

فهنا اكثره سائر الشعالب بسبب ذلك. ليه يقول ان المملوك تؤخذ منه الزكاة اذا كان غنياً او يعطى من الزكاة ان كان فقيراً فكروه. هذا

خلاف يستوجب التكفير من هؤلاء طائفة يقال لهم الاخنسية - 00:16:12

اتباع رجل كان يعرف بالاخنس. كان في اول الامر على مذهب الشعالبة في موالة الاطفال. ثم خنس من بينهم فقال يجب علينا ان

نتوقف عن من في دار التقى الا من عرفنا منه ايماناً فنوايه عليه او كفراً فنبراً منه. وقال بتحريم القتل والاغتيال في السر يعني -

00:16:28

قيله والغدر لاحظ ما كلهم كان يقول بهذا وقال ايضاً لا يبدأ احد من اهل القبلة بقتال حتى يدعى الا من عرف بعينه انه يعني مخالف

وكافر وصار له اتباع على هذا القول وبرىء من سائر الشعالبة وبرىء منه - 00:16:50

سائرون. من هؤلاء الطائفة من الشعالبة يقال لهم الشيبانية اتباع شيبان ابن سلمة الخارجي هذا خرج ايام ابي مسلم بزمن بنى العباس

فتحالل مع ابي مسلم على اعدائه في بعض المعارك - 00:17:09

وكان مع ذلك يقول باشياء من تشبه الله تبارك وتعالى بخلقه وما الى ذلك فكفره سائر الشعالبة نظراً لهذا القول في تشبه الله عز

وجل وكذلك ايضاً هؤلاء الخوارج كفروه قالوا لانه اعوان ابا مسلم - 00:17:25

كيف يعين هؤلاء الكفار ويتحالفون معهم اذا هو كافر فكروه هذا حكم به عامة الخوارج بل كل الخوارج من اكفره طائفة يقال لهم

الزيادية اصحاب زياد بن عبد الرحمن والشيبانية - 00:17:45

يزعمون ان شيبان تاب من ذنبه وقالت الزيادية ان ذنبه كان منها مظالم للعباد التي لا تسقط بالتوبة وانه اعوان ابا مسلم على قتاله

مع الشعالبة كما اعوانه على قتاله مع بنى امية - 00:18:04

لاحظ قالوا هذا ما تقبل توبته بهذه الطريقة والذين بقوا معه قالوا تاب من هؤلاء الشعالبة طائفة يقال لهم الرشيدية ينسبون الى

رجل اسمه رشيد قالوا لاحظ الخلاف في ايش؟ قالوا فيما سقي - 00:18:22

يعني من الزرع بالعيون والانهار الجارية نصف العشر وانما يجب العشر الكامل فيما سقطه السماء فحسب وخالفهم زياد بن عبد

الرحمن فواجب فيما سقي بالعيون والانهار الجارية العشر يعني الذي سقي بالسماء لانه بلا - 00:18:38

تعب ومشقة فهذا حينما خالفهم وقال بانه يجب العشر الكامل بما سقطه العيون وقال لا تجوز البراءة من قال بان فيه نصف العشر

الذين خالفهم. قال لا نبراً منهم. هذا خطأ. فقال رشيد هذا لتنسب اليه الرشيدية. ان لم تجز البراءة منهم فان اذا - 00:18:56

على قولهم ورأيهم ومذهبهم وعملهم فافتقرعوا بذلك فرقتين كفر بعضهم بعضاً. مسألة فيما سقط العيون العشر او نصف العشر الى

هذا الحد الطائفة السادسة من هؤلاء الشعالبة يقال لهم المكرمية اتباع ابي مكرم - 00:19:19

زعموا ان تارك الصلاة كافر لا لاجل ترك الصلاة ولكن لجهله بالله عز وجل وزعموا ان كل ذي ذنب فهو جاهل بالله والجاهل بالله كفر

يعني القضية ليست فقط الكبار. كل صاحب ذنب فهو جاهل بالله اذا - 00:19:41

هو كافر بهذا الاعتبار. من فرق هؤلاء الخوارج الباباوية هؤلاء يتتفقون على القول بامامة عبدالله ابن اباظ وافتقرعوا فيما بينهم فرقاً

يجمعها القول بان كفار هذه الامة المخالفين براءة من الشرك والايمان - 00:19:58

وانهم ليسوا مؤمنين ولا مشركين ولكنهم كفار واجزوا شهادتهم وحرموا دماءهم في السر واستحلوها في العلانية وصحوا مناكمتهم والتوارث منهم. وزعموا انهم في ذلك محاربون لله ولرسوله لا يدينون دين الحق - 00:20:19

وقالوا باستحلال بعض اموالهم دون بعض ثم افترق هؤلاء الاباضية فيما بينهم الى اربع فرق الحفصية والحارثية واليزيدية واصحاب طاعة لا يراد الله بها اربع طوائف. اليزيدية هؤلاء هم اصحاب يزيد بن ابي ابيه. الذي قال بتولي المحكمة الاولى قبل الاذارقة. وتبرأ من بعدهم الا - 00:20:35

الاباضية فانه يتولاهم و Zum ان الله لاحظ سبعة رسول من العجم. انتبهوا وينزل عليه كتابا من كتب السماء كتب في السماء وينزل عليه جملة واحدة الكتاب ويترك شريعة المصطفى صلى الله عليه وسلم ويكون على ملة الصابئة - 00:20:59

المذكورة في القرآن لاحظ وايضا يزيد هذا يتولى اهل الكتاب الذين يقررون بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم لكن يقولون انه بعث للعرب خاصة هذا موجود عند بعض اهل الكتاب فهو يتولاهم وان لم يدخلوا في الاسلام وقال بان اصحاب الحدود من موافقيه وغيرهم - 00:21:20

كفار مشركون وكل ذنب صغير او كبير فهو شرك اذا القضية لا تختص الكبائر يعني ليس كل الخوارج يقولون بان فاعل الكبيرة كافر هذا يقول به طوائف منهم الحفصية من هؤلاء؟ قالوا باسمة حفص بن ابي المقدام - 00:21:43

الذى زعم ان بين الشرك والايام معرفة الله تعالى وحدها. فمن عرفه ثم كفر بما سواه من رسول او جنة او نار او عمل بجميع المحرمات من قتل النفس واستحلال الزنا وسائر المحرمات فهو - 00:22:05

كافر بريء من الشرك. لاحظ ومن جهل بالله تعالى وانكره فهو مشرك وتأول هؤلاء في عثمان رضي الله عنه مثل ما تأول الرافضة في ابي بكر وعمر وزعموا ان عليا هو الذي انزل الله فيه ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا - 00:22:21  
ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصم. وان عبد الرحمن بن ملجم هو الذي انزل فيه من الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. هذه الآية نازلة قبل ما - 00:22:39

ولد عبد الرحمن ابن ملجم. من هؤلاء طائفة يقال لها الحارثية اتباع حارث ابن مزيد الاباضي وهم الذين قالوا في باب القدر بمثل قول المعتزلة. وزعموا ان الاستطاعة قبل الفعل واكترهم سائر الاباضية في ذلك - 00:22:49

زعموا انه لم يكن لهم امام بعد المحكمة الاولى الا ابن اباما. وبعده حارث ابن مزيد الاباضي. الطائفة الاخري اصحاب طاعة لا يراد الله بها. هذا اسم الفرقة الان. يزعمون انه يصح وجود طاعات كثيرة من لا يريد الله تعالى. من لا يراد بها وجه الله - 00:23:07  
تعال من الاباضية رجل يقال له ابراهيم دعا قوما من اهل مذهبة الى داره. وامر جارية له كانت على مذهبة بشيء فابتطلت عليه انظر كيف يختلفون الان فحلف ليبيعنها في الاعراض - 00:23:28

هم عندهم هؤلاء الاعراب كفطار فقال له رجل منهم يقال له ميمون من العجارة كيف تبيع جارية مؤمنة الى الكفرة فقال له ابراهيم ان الله تعالى قد احل البيع وقد مضى اصحابنا وهم يستحلون ذلك - 00:23:46

فتبرأ منه ميمون وتوقف اخرون منهم في ذلك وكتبوا بذلك الى علمائهم فاجابوهم بأنه يستتاب ميمون ويستتاب من توقف في ابراهيم هذا قول الان العلماء وصاروا في هذا ثلاث فرق - 00:24:02

ابراهيمية وميمونية وواقفة. انا داعيهم على غدا او على عشا الان تأخرت الجارية فحلف على ان يبيعنها الى الاعراب فانقسموا الى ثلاث فرق. تبع ابراهيم على اجازة هذا البيع قوم يقال لهم الضحاكية. واجزوا نكاح المسلمة من - 00:24:18  
دار قومهم في دار التقى فاما في دار حكمهم فلا يستحلون ذلك. وقوم منهم توقفوا في هذه المسألة. وقالوا ان ماتت هذه امرأة لم نصلی عليها ولم تأخذ ميراثها لانا لا ندرى ما حالها وتبع بعد هؤلاء الابراهيم قوم يقال لهم البيهصية اصحاب ابي بيتس هيس ابن عامر قالوا ان ميمونا - 00:24:39

كفر بان حرم بيع الامة في دار التقى من كفار قومنا. وكفرت الواقفة بان لم يعرفوا كفر ميمون. كيف خفي عليهم؟ انه كافر ومن لم يکفر الكافر فهو کافر فکفروه - 00:25:04

وما عرفوا صواب ابراهيم ايضا يعني ما عرفوا الحق من الباطل اذا هم كفار. ما عرفوا حال هذا وهذا كفر ابراهيم بان لم يتبرا من اهل الوقف يعني من الذين لم الذين توقفوا ما تبرا منهم فهو كافر. قالوا وذلك ان الوقوف - [00:25:19](#)

انما يكون بما يسع على الابدان. وانما الوقوف على الحكم بعينه ما لم يوافقه احد فاذا وافقه احد من المسلمين لم يسع من حضر ذلك الا ان يعرف يعني من عرف الحق ودان به ومن اظهر الباطل ودان به لابد تعرف ان هذا محق وهذا مبطل واذا ما عرفت او توقفت - [00:25:36](#)

الحكم بالردة نسأل الله العافية هؤلاء البيهسيه قالوا ان من وقع ذنبنا لم نشهد عليه بالكافر حتى يرفع الى الحاكم ويحد ولا نسميه قبل الرفع مؤمنا ولا كافرا. ولا ايضا - [00:25:57](#)

هؤلاء يقول بعضهم بان الامام حاكم اذا كفر كفرت الرعية جميعا وايضا العوفية من البيهسيه انقسموا الى فرقتين. فرقة قالت من رجع عنا من دار هجرته يعني جاء اليانا ثم رجع - [00:26:16](#)

او رجع من الجهاد الى حال القعود برئنا منه وطائفة قالت بل نتولا له لانه رجع الى امر كان مباحا له وكل هؤلاء قالوا اذا كفر الامام كفت الرعية. الغائب منهم والشاهد - [00:26:35](#)

نسأل الله العافية من هؤلاء البيهسيه طائفة يقال لهم اصحاب التفسير فرقة يقال لهم اصحاب التفسير زعموا ان من شهد من المسلمين شهادة اخذ بتفسيرها وكيفيتها. وطائفة من هؤلاء يقال لهم اصحاب السؤال اصحاب السؤال. قالوا الرجل يكون مسلما اذا شهد الشهادتين وتبرأ وتولى. يعني تبرأ من غير - [00:26:52](#)

وتولاهم. وامن بما جاء من عند الله جملة. وان لم يعلم فيسأل ما افترض الله عليه ولا يضره الا يعلم حتى يبتلى به فيسأل. وان وقع حراما يعلم تحريميه فقد كفر. لاحظ ليست القضية كبيرة - [00:27:18](#)

وقالوا بمثل قول الثعلبيه في الاطفال ووافقو القدرة في القدر وقالوا بان الله تعالى فوض الى العباد ولا مشيئة له في افعال العباد فبرئت منهم عامة البيهسيه طائفة من هؤلاء يقال لهم - [00:27:36](#)

الشبيبيه ينتسبون الى رجل يقال له الشبيب ابن يزيد الشيباني المكنى ابي الصحاري هؤلاء ايضا يعرفون بالصالحية لانتسابهم الى صالح ابن مشرح الخارجي وكان شبيب من اصحاب صالح ثم تولى الامر بعده - [00:27:54](#)

على جنده ذكر اصحاب التواريخ ان شبيبا هذا في ابتداء امره قصد الشام ونزل على روح ابن زباب. لاحظ احيانا يكون بداية المشكلة فنزل على روح ابن زينب روح ابن زباع هذا له منزلة عند عبد الملك ابن مروان - [00:28:14](#)

وقال له سلي امير المؤمنين. لاحظ امير المؤمنين. سلي امير المؤمنين ان يفرض لي في اهل الشرف يعني هؤلاء من زعماء القبائل والعشائر او نحو ذلك يعطون بعض المال اكثر من غيرهم. قال فان لي فيبني شيبان تبعا كثيرا. فسأل - [00:28:33](#)

بن زباع عبدالملك بن مروان فقال عبد الملك هذا رجل لا اعرفه واخشى ان يكون حروريها. فذكر روح ذلك للشبيب قال عبدالملك يقول انا لا اعرفه قال سيعرفني بعد هذا - [00:28:51](#)

فحقد عليه ورجع الى قومهبني شيبان وجمع من الخوارج الصالحية مقدار الف واستولى بهم على ما بين كسر والمدائن. فبعث اليه الحاج بعيبد الله ابن ابي المخارق بالف فارس فهزمه شبيب. فوجه اليه بعد الرحمن بن محمد بن الاشعث. فهزمه شبيب. فوجه بعتاب بن ورقاء - [00:29:04](#)

فقتل شبيب وما زال على ذلك حتى هزم للحجاج عشرين جيشا وكانت القضية في منشأها انه يريد شيء من المال فحمله المنع على ركوب هذه العظام هزم للحجاج عشرين جيشا في مدة سنتين - [00:29:26](#)

وقيل بأنه قتل له عشرين قائدا. ثم انه كبس الكوفة ليلا ومعه الف من الخوارج ومعه امه غزاله وامرأته بمئتين من نساء الخوارج قد اعتقلن الرماح وتقلدن السيوف. فلما كبس الكوفة ليلا قصد المسجد الجامع وقتل حراس المسجد والمعتكفين فيه - [00:29:48](#)

ونصب امه غزاله على المنبر حتى خطبت. لاحظ وصلى باصحابه في المسجد صلاة الفجر وقرأ فيها سورتي البقرة وال عمران ثم خرج اليه الحجاج باربعة الاف واقتتل الفريقيان في سوق الكوفة - [00:30:10](#)

الى ان قتل كثير من اصحاب شبيب وانهزم شبيب في من يقي معه الى الانبار توجه الحجاج في طلبه جيشا فهزمو شبيبا هذا الى الاهواز وبعث الحجاج قائدا ومعه ثلاثة الاف - 00:30:30

من المقاتلين لطلب شديد فنزل عند شط الدجبل وركب شبيب جسر الدجبل ليعبر. فهذا القائد امر اصحابه بقطع حبال الجسر فاستدار الجسر وغرق شديد مع فرسه وهو يقول ذلك تقدير - 00:30:47

العزيز العليم الى اخر لحظة هذا الخارجي يغرق هو مع فرسه ومن غير اي اظهار للندم او الرجوع او الضعف ذلك تقدير العزيز العليم فبایع اصحابه في الجانب الآخر اللي عبروا بايعوا غزاله - 00:31:07

ام شبيب تابعهم جند الحجاج وقتلوا اكثراهم وقتلت غزاله زوجة ايضا شبيب واسر الباقيون وغاص قوم من الجندا فاخروا جثة شبيب ثم بعثوا بهؤلاء الاسرى الى الحجاج فامر بقتل رجل منهم انظروا ماذا قال شوفوا الجلد على الباطل وسيأتي نماذج من الجلد - 00:31:25

على الباطل هذا الرجل قال للحجاج والحجاج صاحب بطش ومن يجرؤ على الحجاج وقد امر بقتل هذا الرجل فقال اسمع مني بيتبين اختنم بهما عملي. ماذا سيقول؟ سيتشهد سيتوب لا - 00:31:53

قال ابرأ الى الله من عمر وشيعته. يعني عمرو ابن العاص ومن علي ومن اصحاب صفين ومن معاوية الطاغي وشيعته لا بارك الله في القوم الملائين هذا اللي ختم فيه - 00:32:09

حياته نسأل الله العافية انظر الى الخاتمة يموت على الضلاله والباطل فامر الحجاج بقتله وقتل جماعة منهم اطلق الباقيين من خواص اهل الاهواء اصحاب التفرق والاختلاف انهم يتبعون المتشابه كما قال الله عز وجل فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء - 00:32:25

تأويله والكلام في المتشابه يطول والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاوئلوك الذين سمي الله فاحذروهم قد تكلمت على اتباع المتشابه في الكلام على - 00:32:52

موضوع اخر في مجالس اخرى والكلام على خواص اهل الاهواء والبدع. السمة الثالثة التي تجمع هؤلاء جميعا اهل الافتراق وهي اتباع الهوى كما قال الله عز وجل فاما الذين في قلوبهم - 00:33:08

زبغ وهو الميل عن الحق اتباعا للهوى. وقال ومن اضلوا من اتبع هواه بغير هدى من الله افرأيت من اتخذ الله هواه واضل الله على علم فهذه من خصائصهم ولهم سمات اخرى على كل حال - 00:33:25

وذلك كاتباع الظن ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرون كذلك اتخاذ رؤوس من الجهل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلماء - 00:33:48

حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فاقروا بغير علم فضلوا وضلوا. سماتهم كثيرة لا اطول بذكرها فليس الحديث في هذه المجالس عن السمات بخلاف سمات اهل السنة انظروا مثلا - 00:34:11

ما ذكره قوام السنة في كتابه الحجة ببيان المحجة ماذا يذكرون من سمات اهل السنة؟ وينبغي ان نعرض انفسنا على هذه السمات وكما قلت لكم هذا الحديث موجه اليها. نحن نعظ به - 00:34:31

بانفسنا ونذكر انفسنا ونتبصر به نحن لا نتحدث عن قوم اخرين. يقول من مذهب اهل السنة التورع في المأكل والمشارب والمناكح والتحرز من الفواحش والقبائح والتحريض على التحاب في الله واتقاء الجدال والمنازعة في اصول الدين ومحاجنة اهل الاهواء والضلاله - 00:34:47

وهجرهم ومبادرتهم والقيام بوفاء العهد والامانة. والخروج من المظالم والتبعات وغض الطرف عن الريبة والحرمات. ومنع النفس من الشهوات واشتراك شهادة الزور وقذف المحسنات لاحظ وامساك اللسان عن الغيبة والبهتان والفضول من الكلام وكظم الغيظ والصف عن زلل الاخوان والمسابقة الى فعل الخيرات والامساك عن الشبهات وصلة - 00:35:10

الارحام ومواساة الضعفاء والنصيحة في الله والشفقة على خلق الله والتهجد لقيام الليل لا سيما لحملة القرآن والبدار الى اداء

الصلوات الى اخر ما ذكر وذكر علامات نعم اخرى يقول لمحبة اهل السنة - [00:35:37](#)

علامة ولبغض اهل البدعة علامة يقول اذا رأيت الرجل يذكر ما لك بن انس وسفيان بن سعيد الثوري وعبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي  
وعبد الله بن المبارك ومحمد ابن ادريس الشافعي والائمة المرضيin بخير - [00:35:58](#)

فاعلم انه من اهل السنة. واذا رأيت الرجل يخاصم في دين الله ويجادل في كتاب الله. فاذا قيل له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسبنا كتاب الله - [00:36:13](#)

فاعلم انه صاحب بدعة يرد السنة. واذا رأيت الرجل اذا قيل له لم لا تكتب الحديث؟ يقول العقل اولى فاعلم انه صاحب بدعة. واذا رأيته يمدح الفلسفة وما الى ذلك ويمدح - [00:36:23](#)

الذين الفوا الكتب فيها فاعلم انه ضال. واذا رأيت الرجل يسمى اهل الحديث حشوية او مشيبة او ناصبة فاعلم انه مبتدع واذا رأيت الرجل ينفي صفات الله عز وجل او يشبهها بصفات المخلوقين فاعلم انه ضال. لاحظ الان هذه بعض - [00:36:37](#)

السمات هذا يذكره العلماء في كتب العقائد فيحتاج العبد الى ان ينظر في حاله ولسنا بحاجة الى ان نقول اليوم اذا رأيت الرجل يحب فلانا وفلانا فاعلم انه من اهل السنة - [00:36:57](#)

لان مثل هذا للاسف في الحالة التي صرنا اليها لربما الله يصلح الحال. هذى جملة من الاسباب التي ترجع الى منهج النظر والتلقي والاستدلال. هناك امور ترجع الى الناظر المستدل يعني - [00:37:11](#)

فاول ذلك اذا تصدر او تكلم من لا يحسن فهذا يفسد اكثر مما يصلح اذا وسد الامر الى غير اهله وقد ذكر الشاطبي رحمه الله بان الاختلاف في القواعد الكلية - [00:37:27](#)

لا يقع بين المتبحرين في علم الشريعة العالمين بمواردها ومصادرها بدليل اتفاق العصر الاول وعامة الثاني يقول فلما وسد الامر الى غير اهله وتتصدر للفتية والتدريس. كل من وجد في نفسه زيادة فهم وفضل ذكاء - [00:37:44](#)

ولكن لم ترسخ قدمه في العلم وقع الافتراق وقد عد اهل العلم كما يقول الشاطبي من البلايا ان يعتقد الانسان في نفسه او يعتقد فيه انه من اهل العلم والاجتهاد ولم يبلغ - [00:38:01](#)

ذلك فيعمل على ذلك. يعني يجعل نفسه بهذه المنزلة ويعيد رأيه بجملة اراء اهل الاجتهاد يقول فتراه اخذا ببعض جزئيات الشريعة في هدم كلياتها والتصور عنده ناقص ويأخذ ببعض الجزئيات - [00:38:16](#)

يهدم بها الكليات يقول وقد بكى ربيعة يعني شيخ الامام مالك ربيعة ابن عبد الرحمن. فسئل فقال استفتي من لا علم له وظهر في الاسلام امر عظيم وقال يعني ربيعة لبعض من يفتقي هنا احق بالسجن - [00:38:38](#)

من السراق لان هذا يفسد الدين ابن حزم يذكر بأنه قد يحمل اسم التقدم في الفقه في بلد ما عند العامة من لا خير فيه ومن لا علم عنده ومن غيره اعلم منه - [00:38:56](#)

يقول وقد شهدنا نحن قوما فساقا حملوا اسم التقدم في بلدنا وهم ممن لا يحل لهم ان يفتوا في مسألة من الديانة. ولا يجوز قبول شهادتهم. يعني ما تقبل شهادة - [00:39:12](#)

يكون بهذه المنزلة والحافظ ابن القيم رحمه الله تكلم على هذا المعنى وذكر ان الله تبارك وتعالى اقام لكل عالم ورئيس وفاضل من يظهر مماثلته يعني يحاكيه ويرى الجھال يقول وهم الاكثر مساجلته يرون ان هذا نظير - [00:39:25](#)

لفلان وعلى طراز فلان وانه يجري معه في الميدان وانه ما عند المسابقة كفرسي رهان يقول لا سيما اذا طول الارдан وارخي الذواب الطويلة وراءه كذنب الاتان. وهذر باللسان وخلى له الميدان الطويل - [00:39:47](#)

من الفرسان يقول فلو لبس الحمار ثياب خز لقال الناس يا لك من حماري. يقول هذا الضرب انما يستفدون بالشكل لا بالفضل وبالمناصب لا بالأهلية وقد غرهم عكوف من لا علم عنده - [00:40:06](#)

عليهم ومسارعة من اجهل منهم اليهم تعج منهم الحقوق الى الله تعالى عجا عجيا وتضج منهم الاحكام الى من انزلها ضجيجا او لا اربع المتعلمین وانصار المتعلمین. وقد ذكر الشوكاني رحمه الله في البدر الطالع - [00:40:21](#)

بترجمة احد علماء اليمن يقال له علي بن قاسم توفى سنة الف ومئتين وتسعمائة ذكر عن هذا العالم كلاماً جيداً. يقول الناس على طبقات ثلاث الطبقة العالية وهم العلماء الاكابر - 00:40:42

وهم يعرفون الحق والباطل وان اختلفوا لم ينشأ عن اختلافهم الفتنة لعلمهم بما عند بعضهم بعضاً. هذا اختلاف العلماء الذين يحملون العلم الحقيقي وقد رسمت اقدامهم الطبقة السافلة يقول العوام - 00:41:00

على الفطرة لا ينفرون عن الحق وهم اتباع من يقتدون به. ان كان محقاً كانوا مثله وان كان مبطلاً كانوا كذلك. ليست منهم المشكلة اين المشكلة؟ الطبقة المتوسطة هذى يقول وهم منشأوا الشر واصل الفتنة الناشئة في الدين وهم الذين لم يعنوا في العلم حتى يرتفعوا الى رتبة الطبقة الاولى - 00:41:18

ولا تركوه حتى يكونوا من اهل الطبقة السافلة فانهم اذا رأوا احداً من اهل الطبقة العليا يقول ما لا يعرفون مما يخالف عقائدهم التي اوقعهم فيها القصور طوقوا اليه سهام التقرير ونسبوه الى كل قول شبيع - 00:41:43

وغيروا فطر اهل الطبقة السفلی يعني العامة عن قبول الحق بتمويهات باطلة فعند ذلك تقوم الفتنة الدينية على ساق حينما يوجد هؤلاء الذين تحصرم ولم يتزبوا بعد فهؤلاء لا يحتملون المخالفة - 00:42:00

ولهم شيء من النظر والمطالعة فاذا اطلاعوا على مخالفته لعلم او نحو ذلك فانهم يقيمون الدنيا يقيمون الشناعة فهؤلاء هم منشأ الفتنة والمشكلات ومن اعظم اسباب الافتراق والانقسام على امور لا توجب ذلك - 00:42:19

من الاسباب السبب اخر الافراط والتفرط والافراط والتفرط وانظروا الى الطوائف والفرق التي خرجت. اصول الفرق الخوارج مثلاً غلوا في فهم ايات الوعيد واعرضوا عن ايات الرجاء والوعد بالمحشرة والتوبة فماذا حصل؟ قابلهم المرجئة فقالوا لا يضر مع الایمان ذنب - 00:42:38

باب الاسماء الخوارج يقولون فاعل الكبيرة كافر مثلاً هذا يقول به طوائف منه والمرجئة يقولون لا يضر مع الایمان ذنب هو مؤمن كامل الایمان ايمانه كايمان جبريل عليه السلام. المعتزلة قالوا نقول - 00:43:02

في منزلة بين المنزلتين الشيعة غلوا في علي رضي الله تعالى عنه وفي الائمة حتى اوصلوهم الى مرتبة العصمة قابل هؤلاء النواصب الذين عابوا وذموا علياً رضي الله تعالى عنه وعادوه - 00:43:16

فدين الله وسط كما يقول شيخ الاسلام رحمة الله بين الغالي فيه والجافي عنه فشيخ الاسلام رحمة الله يقول بان الله ما امر بامر اعارض الشيطان فيه بامرین لا يبالي بايهمما ظفر - 00:43:39

اما افراط فيه واما تفريط به لاحظ يقول اذا كان على عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم خلفائه الراشدين قد انتسب الى الاسلام من مرق منه مع عبادته العظيمة حتى امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتاله - 00:43:57

في علم ان المنتسب الى الاسلام او السنة في هذه الازمان قد يمرق ايضاً من الاسلام والسنة حتى يدعي السنة من ليس من اهلها بل قد مرق منها وذكر ان من اعظم اسباب هذا الغلو. يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم - 00:44:12

النبي صلى الله عليه وسلم يقول اياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. هذا الغلو هذا الافراط او التفريط قد يكون في الاحكام كما قلنا الوعيدة والمرجئة - 00:44:29

بالاسماء بالخوارج المعتزلة المرجئة يعني تكفير فاعل الكبيرة مثلاً او انه بمنزلة بين المنزلتين او بانه كامل الایمان. هذا افراط هذا تفريط وهذا الغلو كما انه يكون في احكامنا قد يكون ايضاً في بعض - 00:44:46

الشيخ فتجد المبالغات وتجاوز الحد يغلو شيخه او بمن يحب فيوصله الى مرتبة يبالغ بوصفه بل قد يجعله بمرتبة لا تصلح الا لله عز وجل. الذين غلوا في علي رضي الله تعالى عنه - 00:45:08

وارضاه او الذين غلوا في المسيح من النصارى فعبدوه من دون الله فالحرب قد يزيد المشكلة ان هؤلاء الذين لا يتزبون في مثل هذه المحبة ايضاً انهم قد يتحولون الى الطرف الآخر تماماً. هؤلاء الذين يبالغون في المدح والمحبة قد - 00:45:28

ينقلب عليك لاته سبب او لاذني مخالفته ثم تتحول عنده الى شيطان مارد قبل اوصاف يبالغ فيها ثم بعد ذلك تحول الى شيطان

رجيم هذا كله من الافراط والتفريط تاريخ مليء والكتب الترجم ملية - 00:45:45

بالمقالات هذا يقول عندنا بخراسان يظنون ان الامام احمد لا يشبه البشر يظنون انه من الملائكة اخر يقول نظرة عندنا من احمد تعدل عبادة سنة الذهبي رحمة الله يقول هذا غلو لا ينبغي لكن الباعث له حب ولي الله - 00:46:04

بالله امام احمد امام عظيم والصديق الثاني من ائمة اهل السنة ولكن ايضا مثل هذا الكلام يظنون انه من الملائكة هذا فيه غلو وهكذا من هذه النماذج ان امام الحرمين - 00:46:22

الجويني لما مات غلقت الاسواق يقولون وكسر اربعمائة من تلاميذه محابرهم واقلامهم جلسوا عاما لا يغطون رؤوسهم يطوفون في البلد نائحين عليه مبالغين في الصياح والجزع. هذا لا يجوز هذه مبالغة - 00:46:41

فهذا غلو بالمحبة وقد يكون هذا الغلو بالكراهية والبغض من الامثلة ان طلاب العلم في مجلس ابي بكر الذكوني لما فرغوا من الكتابة عنه دعا احدهم اصحابه لحضور مجلس ابي نعيم - 00:46:59

وابو نعيم رحمة الله كان قد تأثر بشيء من العلوم الكلامية ومقالة اهل الكلام فلما سمعوا ذلك كان الحنابلة قد هجروه وكانت هناك امور فلما سمع بعض من ينسب الى الحديث - 00:47:16

وليسوا هؤلاء باهل علم وانما بعض من ينتسب اليهم من يسيء اليهم بسوء تصرفه وجهله وهنا قاموا الى الداعي اللي قال حضر الدرس وباديهم السكاكيين التي يبرون بها اقلامهم وكاد الرجل ان يقتل - 00:47:34

يقول الذهبي رحمة الله ما هؤلاء باصحاب حديث بل فجرة جهله ابعد الله شرهم يعني اهل الحديث ينزعون عن هذا ليست هذه اخلاقهم ولكن يوجد من ينتسب اليهم ويكون بهذه المثابة - 00:47:52

كذلك ايضا احيانا المبالغة في تحcir المخالف والغمض منه وما الى ذلك هذا احد فقهاء العراق من الاحناف ذهب الى الحج ولما رجع قال مبشر لاهل الكوفة الذين على مذهبة - 00:48:07

بانهم كما يقول ابشروا يا اهل الكوفة فاني قدمت على اهل الحجاز فرأيت عطاء وطاوسا ومجاهدا فصبيانكم بل صبيان صبيانكم افقه منهم لاحظ الى هذا الحد صبيانكم وصبيان صبيانكم افقه من هؤلاء الائمة. علماء التابعين وهكذا قد - 00:48:27

يحمل هذا الافراط في البغض والخاصمة والعداوة ان ينسب الى الانسان ما هو بريء منه يذكر عن بعضهم ان ابن كلاب وهم الرؤوس المتكلمين في البصرة انه انما ابتدع ما ابتدعه من القضايا الكلامية ليدس دين النصارى في ملتتنا - 00:48:49

وانه ارضى اخته بذلك قل الذهبي وهذا باطل والرجل اقرب المتكلمين الى السنة. يعني لا يتورع احيانا هذا المبالغ من قذف اعراض الناس او رميهم بالتهم الكبار على سبيل الغلو - 00:49:13

بالبغض وهكذا بامثلة كثيرة لا نطول بذكرها الثالث من اسباب التفرق التي اوصلتنا الى هذه الحال اتباع الظن وما تهوى الانفس وقد ذكر شيخ الاسلام رحمة الله ان عامة التفرق والاختلاف انما هو بسبب اتباع الظن وما تهوى الانفس - 00:49:31

وان السبيل الى علاج ذلك هو سلوك سبيل العلم والقيام بالقسط ولو على حساب النفس والاقربين كلم احد الا بعلم في دين الله عز وجل وفي من يتكلم فيه اذا كان لا يعرف حاله ما سمع منه ما جلس معه - 00:49:55

كيف يتكلم فيه بالظنون الكاذبة وكذلك القيام بالقسط كما سيأتي والله تبارك وتعالى يقول ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء يقول شيخ الاسلام فكيف يجوز مع هذا لامة محمد صلى الله عليه وسلم ان تفترق - 00:50:13

وتختلف حتى يوالى الرجل طائفه ويعادي طائفه اخرى بالظن والهوى. بلا برهان من الله تعالى. هات برهان. لماذا تبغض هذا لماذا تتكلم في عرضه؟ لماذا تعادي يقول وقد برأ الله نبيه صلى الله عليه وسلم من كان هكذا. فهذا فعل اهل البدع - 00:50:32

الخارجون الذين فارقوا جماعة المسلمين واستحلوا دماء من خالفهم. واما اهل السنة والجماعة فهم معتصمون بحبل الله واقل ما في ذلك يعني هذا الانسان اللي عنده نوع من اتباع الهوى ان يفضل الرجل من يوافقه على هواه - 00:50:51

يفضل من يوافقه على هواه وان كان غيره اتقى لله منه وانما الواجب ان يقدم من قدمه الله ورسوله ويؤخر من اخره الله ورسوله ويحب ما احبه الله ورسوله. ويبغض ما ابغضه الله ورسوله - 00:51:11

وينهى عما نهى الله عنه ورسوله وان يرظى بما رضى الله به ورسوله وان يكون المسلمون يدا واحدة فكيف اذا بلغ الامر ببعض الناس  
ان يضل غيره ويکفره وقد يكون الصواب معه - [00:51:28](#)

وهو الموافق لكتاب والسنة يقول ولو كان اخوه المسلم قد اخطأ في شيء من امور الدين. فليس كل من اخطأ يكون كافرا ولا فاسقا  
بل قد عفا الله لهذه الامة عن الخطأ والنسيان. وقد قال تعالى - [00:51:44](#)

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا وثبت في الصحيح ان الله قال قد فعلت يقول لا سيما وقد يكون من يوافقكم باخصوص من الاسلام  
مثل ان يكون مثلكم الى اخر - [00:51:59](#)

ما يقول يقول ثم بعد هذا قد يخالف في شيء وربما كان الصواب معه فكيف يستحل عرضه ودمه او ماله مع ما قد ذكر الله تعالى من  
حقوق المسلم والمؤمن - [00:52:15](#)

وكيف يجوز التفريق بين الامة باسماء مبتدعة لا اصل لها في كتاب الله ولا سنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم هذا كذا وهذا كذا  
وهذا كذا وطعن في هالامة وتمزيق وتشقيق - [00:52:31](#)

نسائل الله العافية لا يسلم من ذلك احد لا كبير ولا صغير ومن سلم من هذا لا يسلم من هذا ومن سلم من ذاك لا يسلم من الاخر نسأل  
الله العافية. وهذا بورث - [00:52:46](#)

البغي وهو الرابع من هذه الاسباب البغي الذي يكون به العدوان قد يكون هذا الاندفاع بحسن نية ورغبة في نصرة الحق يوجد جيل  
يقرأ ويغار على الدين ويطالع ويحضر بعض الدروس - [00:52:59](#)

ويقرأ عن سير الائمة ثم بعد ذلك يريد ان تكون الامور بالمسطرة كل شيء بحد دقيق لا يخرج عنه احد ادنى خروج لا باجتهاد ولا تأويل  
ولا خطأ ولا جهل فاذا رأى من احد ادنى مخالفة - [00:53:19](#)

زهد فيه وزهد الناس فيه وصار يعييه في المجالس ويتكلم في حقه ويستحل عرضه ويغتابه يقول كذا طيب هذا اجتهد هذا انسان  
عنه فضائل كثير عنده علم كثير لا نعلم انه يتبع الهوى له رأي في المسألة الفلانية - [00:53:39](#)

انتهى افتح له هاشتاج ثم بعد ذلك تصوب اليه السهام. يا اخي خالفك هب ان هذا الانسان قال شيئا وانا لا احب ان امثل لكن اقول قد  
يقول في مسألة فقهية - [00:53:55](#)

او مسألة من المسائل الواقعية يكون له رأي فيها ثم بعد ذلك لا يحتمل منه هذا الخطأ لسبب او لآخر لأننا مثلا عهتنا على سماع  
كلام في هذه القضية ولا نحتمل المخالفة فيه - [00:54:09](#)

الآن لو جاء من افتقى مثلا وقال بان الشيء الفلاني يجوز. ونحن اعتدنا على ان هذا غير جائز وليس له ان يثير هذه الفتاوى الغريبة لكن  
اجتهد فاخطأ هنا تقوم الشناعة لكن ما الذين يفعلون هذه الشناعة؟ ليسوا العامة - [00:54:28](#)

وليس من العلماء الراسخين في العلم وانما من الطبقة هذى الوسط الذين قال عنهم هذا الشيخ من شيوخ الشوكاني بأنهم اصل الشر  
ومنشأ الفتنة افتح له هاشتاق وابدا فيمحى كل فضل وكل خير وكل علم وكل معروف ويجهل ويرمى بالعظائم - [00:54:47](#)

لانه خالفنا في هذه المسألة الفقهية او خالفنا في الموقف من القضية الفلانية التي حصلت عصي الموقف فهذا رفظه او وافقه او غير  
ذلك ينهى تماما هكذا نفعل بانفسنا ونسقط - [00:55:09](#)

اهل العلم فيينا وما من احد الا ويخطئ فهذا يسقط بهذه القضية وهذا يسقط بهذه القضية ويشتري كل احد  
ثم بعد ذلك يصير العالم في حال - [00:55:27](#)

من المهانة في نفوس الناس بل قد يعاديه بعضم لله وفي الله في زعمه والسبب انه اخطأ في هذه المسألة التي لا توجب شيئا من  
ذلك. غاية ما هناك انه اجتهد يا اخي. الرجل غير متبع للهوى - [00:55:41](#)

ثم ماذا فللأسف ليس هناك ميزان ولا معيار توزن به الامور ويوزن به الناس لدى كثير منا. ثم دعك من الاسلوب والطريقة التي نتعامل  
بها طريقة قاسية طريقة عنيفة وعبارات مؤلمة وجارحة لا تصلح لافجر الناس - [00:55:56](#)

تقال لي خيار الناس اهل الفضل واهل العلم واهل الدين من لهم ايادي بيضاء وجهود ونصح للامة يتعامل معهم بهذه الطريقة لخطأ

لتقصير في نظرنا هذا لا يجوز بحال من الاحوال - 00:56:22

توقف هنا ونكمel بعد الصلاة ان شاء الله تعالى - 00:56:39